Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الإذن بالقتال :

قال ابن هشام : قال محمد بن إسحاق المطلبي[1] :

« كان رسول الله - ﷺ - قبل بيعة العقبة الأولى - لم يؤذن له فى الحرب ولم تحل له الدماء ، إنما يؤمر بالدعاء والصبر على الأذى والصفح عن الجاهل ، وكانت قريش قد اضطهدت من اتبّعه من المهاجرين حتى فتنوهم عن دينهم ، فهم من بين مفتون فى دينه ومعذب فى أيديهم وبين هارب فى البلاد فراراً منهم ، منهم من بأرض الحبشة ، ومنهم من بالمدينة ، وفى كل وجه فلما عتت[2] قريش على الله - عز وجل - وردوا عليه ما أرادهم به من الكرامة وكذبوا نبيه - ﷺ - أذن الله - عز وجل - لرسوله - ﷺ - فى القتال والانتصار ممن ظلمهم وبغى عليهم .

عن هذا يتحدث القرآن الكريم فى قوله تعالى :

﴿ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا۟ ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِم بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّآ أَن يَقُولُوا۟ رَبُّنَا ٱللَّهُ ۗ وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَٰتٌ وَمَسَٰجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا ٱسْمُ ٱللَّهِ كَثِيرًا ۗ وَلَيَنصُرَنَّ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ

---

(١) السيرة لابن هشام ج ٢ ص ١١٠ - ١١١ .

(٢) خالفت أمره وعصته .